

طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي

@ 253 @ ثم توفي هنالك وقبر بمقبرة أرومة بعبدان وذلك بشهر جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثمانمئة رحمه الله تعالى ونفع به آمين .

ومن المتوفين بثعبات من الوافدين إليها المقرء الصالح العالم أبو عبد الله جمال الدين محمد بن محمد بن ميمون الغرناطي الأندلسي كان إماما فاضلا عالما نحويا قرأ على العلامة أبي حامد محمد بن عبد الله بن طهيرة بمكة المشرفة وقدم منها حبة الشيخ الصالح أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي المشهور بالمرقد إلى اليمن فنشر علمه فدرس وافتى واشتهر بالصلاح وصحب جماعة من الأخيار وآخوه منهم القاضي صفي الدين أحمد بن أبي بكر البريهي وحكي عن عباداته وجودة حفظه وذكائه ما يدل على صلاحه وفلاحه وأنه وحيد عصره وزمانه وممن يشد إليه الرحال ورتب مدرسا في مدينة ثعبات وقصد إليها للإفادة .

أخبرني المقرء شمس الدين علي بن محمد الشرعبي قال نقل إلي من فوائد المقرء جمال الدين الغرناطي في علم القراءات ما يعجز عنه أكابر الوقت وأنا أتحسر على عدم الاجتماع به فلقد اضاعه أهل وقته كما أنهم لم ينصفوه .

توفي هذا المقرء جمال الدين سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة رحمه الله تعالى ونفع به